

الأصول في النحو

بِالِئَةِ : (بِالِئَةِ) كَمَا قِيلَ فِي عَافَى : عَافِيَةٌ .

ولم يقولوا : لا أُبَلِّغُ لَأَنَّ هَذَا مَوْضِعُ رَفْعٍ كَمَا لَمْ يَحْذِفُوا حِينَ قَالُوا : لَمْ يَكُنِ
الرَّجُلُ لَأَنَّ هَذَا مَوْضِعُ تَحْرِيكِ فِيهِ النُّونُ وَمِمَّا يَشْكُلُ قَوْلُهُمْ : مِتَّ تَمُوتُ وَكَانَ
الْقِيَاسُ أَنْ يَقُولَ مَنْ قَالَهُ : مِتَّ : تَمَاتُ مِثْلُ : خَفَّتُ تَخَافُ وَمَنْ قَالَهُ :
تَمُوتُ وَجِبَ أَنْ يَقُولَ : مِتَّ كَمَا قُلْتَ : قُمْتَ تَقُومُ فَهَذَا إِذَا جَاءَ شَاذًا
كَمَا قَالُوا فِي الصَّحِيحِ : فَضَّلَ يَفْضُلُ .

قال المازني : وأخبرني الأصمعي قال سمعتُ عيسى بن عمر يُنشدُ لأبي الأسود :
(ذكرتُ ابنَ عباسٍ ببابِ ابنِ عامرٍ ... وما مرَّ منَ عيشي ذكرتُ وما فضَّلُ) .
قال : ومثلُ (مِتَّ تَمُوتُ) : دِمَّتْ تَدُومُ وَهَذَا مِنَ الشَّاذِّ وَمِثْلُهُ فِي
الشُّذُوزِ : كُدَّتْ أَكَادُ